

يريدون بهم شرًا فتمسكوا بحبل ولا خديبويهم الا فخم واعرضوا عمن دفعتمهم  
يد الباقية الى بلاد الخصب والرفاعية فجاؤا لا يحملون الاحوم اجسامهم حتى  
اذا اثروا بال الحضرة الخديوية اخذوا بنفقون على تفسير الامة منها بما لها شأن  
الخائنين الكافرين للنعم يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وبأبي الله الا ان  
يتم نوره

### اعداء وزراء مصر وحكامها

وزراء مصر هم الامراء الذين كلفهم الخديوي الاعظم بالنظر في شؤون  
الامة تحت رعايته ومراتبته وترتيب الاحكام والنظام بمشاركته ومشورته  
وواجب على الامة الاعتراف بما خولهم من السطة وحرية العمل بالقوانين  
والنظامات المقررة باسمه وامره فقاموا بما كلفوا به احسن قيام وبذلوا  
جهدهم في تنظيم المصالح وترتيب الاعمال وحفظ الامن وتأييد القوانين  
وتربية الامة على مكارم الاخلاق واحسان الصناعات وقد حفظوا او كلاء  
الدول المتباينة مع الحكومة المصرية حقوقهم المرعية وشماوا اتباع دولهم بالرعاية  
والناية والمحافظة على اموالهم وارواحهم واطنقوا لهم حرية لاعمال الدينية  
داخل مبادهم وخارجها واقاموا لتنفيذ هذه الاحكام وضبط النظام قضاة  
ومديرين ومافظين ومأمورين بشرفهم في البلاد فناموا باعمالهم وتنفيذ اوامر  
رؤسائهم بهمة ونشاط وعنة وشرف وطهارة ذمة وقد اجتهد الوزراء الكرام  
والحكام المظام في التوفيق بين العمال الوطنيين والعمال الاجانب من  
انكليز وفرنسا وبن وابتاليين وغيرهم لسير الاحكام والاعمال الادارية  
وغيرها على طريق وطني يرضاه الخديوي الاعظم ويظهر به الاجانب امام

اوروبا مصليين ومساعدين . وقد عرف الاستاذ هذا كله فالتزم بيانه من اول عدد واظهار حقائق اعمال الحكومة وحث على اتباع الاوامر واجتناب النواهي والخضوع الى السلطة القانونية وبين ماثر الوطنيين من ترك وعرب وجركس وارنووط واقباط وما لهم من سابق التأسيس والاجتهاد في وضع حكومة نظامية نحن في ظلها الآن . والاجراء التزموا تقيح اعمال الوطنيين وتحسين اعمال الغير وغشوا الامة بالاكاذيب وما يفترونه على الوزراء والحكام بغياً وعدوانا لينفروا الامة من رجال يسهرون وهم نائمون ويتعبون وهم في راحة لا نصب فيها وليظهروا للاجانب سوء ادارة رجالنا بما يفترونه عليهم ليشوشوا افكار الاوروبيين بمخالفاتهم وما يخدمون بذلك الاشهواتهم البيهيمية ومظامعهم الجهنمية والعجب انهم لا يشبتون على طريقة من طرق النفاق فتراهم يمدحون اليوم من ذموه بالامس ويقبحون من الاعمال ما حسنوه قبل وينقلبون في صور النفاق ثقلب الحريق على الجمر يزعمون انهم يخدمون انكلترة بهذا البهتان وقد جابوا عايتها الشرور بسوء تصرفهم في افكارهم الجنونية وصدع القلوب باقوال البله والعتة . وقد تبين لكل مصري عداوتهم للوزراء والحكام فسخطوا عليهم وتشأموا منهم ونفروا من قراءة جريدتهم وتركوهم في ضلالتهم كالذي يتخبطه الشيطان من المس فلا تلقى جريدتهم المشؤمة الا في يد منافق ولا ترى وطنياً يقرب منها او يرغب فيها الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولا امل في علاج هؤلاء الجبابرة مما اصابوا به من فقد الادراك والشعور فقد اضلهم الله عن طريق الهداية ومن يضل الله فما له من هاد